مجلة روافد
للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية
المجلد 07 (03) ديسمبر 2023 ص ص 433-457

واقع أقسام التعليم المكيف لذوي إضطرابات التعلم في الطور الإبتدائي من وجهة نظر المعلمين - دراسة ميدانية بولاية تلمسان

The Reality of Adapted Education Departments for Elementary Learning Disorders from the Teacher's Point of View- Field Study In TLEMCEN State

عوريبة أمينة[1*] ؛ خلوفي محمد[2]

[1] مخبر الدراسات والبحوث الاجتماعية في الجزائر- جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس (الجزائر). البريد الالكتروني المهني: amina.ouraiba@univ-sba.dz

[2] مخبر الدراسات والبحوث الاجتماعية في الجزائر- جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس (الجزائر). البريد الالكتروني: kheloufimed22@gmail.com

تاريخ الإيداع	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2023/06/04	2023/10/31	2023/12/01

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف واقع أقسام التعليم المكيف للتلاميذ ذوي اضطرابات التعلم في المدارس الابتدائي بولاية تلمسان من وجهة نظر معلميهم، لتحقيق النتائج تم استخدام المسح الشامل وتم الاستعانة بأداة المقابلة والملاحظة وطبقت هذه الدراسة على مجتمع البحث المتمثل في 21 من معلمي أقسام التعليم المكيف. توصلت الدراسة إلى أن معظم معلمي أقسام التعليم المكيف غير مكونين في مجال اضطراب التعلم ولا يمتلكون لمهارات التدريس العلاجي كما أن أقسام التعليم المكيف تفتقر للوسائل التعليمية والتكنولوجية للتعليم كما أنه لا يخضع للتقييم التلاميذ من طرف المختصين، تقترح الدراسة إعادة النظر من طرف المسؤولين في عملية التعليم والتكفل البيداغوجي لذوي اضطرابات التعلم في أقسام التعليم المكيف بتشريع قوانين جديدة وتحديد استراتيجيات حديثة في التعليم تخضع للمعايير العالمية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: *إضطراب التعلم ؛ التعليم المكيف ؛ التعليم الإبتدائي*

Abstract: This study was aimed at exploring the reality of teaching sections adapted to pupils with learning disorders in primary schools in the state of Tlemcen from the point of view of their teachers In order to achieve the results, the survey descriptive

* **المؤلف المرسل**

curriculum was used and the tool of interview and observation was used and applied to the research community of 21 teachers of adapted education departments, The study found that most teachers of adapted education departments are not constituent in the field of learning disorder, do not know the pupils' characteristics and do not possess therapeutic teaching skills. Adapted education departments lack the educational and technological means of education and are not evaluated by specialists. The study suggests: Review by official towards education and pedagogical support for learning disorders in education departments adapted to the legislation of new laws and the identification of modern strategies in education subject to modern global standards

Keywords: *Adapted teaching. ; Primary Education; learninig disorder.*

مقدمة:

تعد فئة اضطرابات التعلم من الفئات المهمة والحساسة حيث تتميز بأنها ذات إضطراب خفي ولديها تباين بين التحصيل الدراسي والقدرات العقلية فهم يعانون من إصابة في الدماغ تؤثر على قدراتهم النمائية والأكاديمية، (الجهني، 2022)، ولهذا فهي بحاجة الى تكفل تربوي خاص ولديهم الحق في الحصول على التعليم الجيد والمناسب لقدراتهم وذلك بتوفير برامج مخصصة ومعلمين متخصصين ذو كفاءة في تعليمهم في بيئة مناسبة حيث يعد التعليم الإبتدائي من أهم المراحل الأساسية التي يتم فيه تكوين التلميذ واكتسابه للمهارات التعليمية الضرورية التي تمكنه من تكوين شخصيته وضمان مستقبله.

الإشكالية:

يعد مجال التربية الخاصة والإهتمام بذوي إضطرابات التعلم من المجالات المهمة والتي شهدت تطورا ملحوظا في العقود الأخيرة نتيجة كثرة البحوث والدراسات وخاصة في المجال التربوي والتعليمي حيث كل الإتجاهات التربوية الحديثة تؤكد على ضرورة مبدأ حق التعليم والدمج المدرسي لذوي إضطرابات التعلم، لأنه يعد إضطراب خفي يعيق من عملية تعلمهم وفي طريقة إكتسابهم للمهارات الجديدة فهم بحاجة الى تربية خاصة بسبب المشكلات الأكاديمية التي يواجهونها لهذا هم يحتاجون الى نوع خاص من التعليم يختلف عما يتم تقديمه في القسم العادي كما أنهم تلاميذ لديهم نسبة ذكاء متوسطة وقد تكون عالية ومنهم حتى الموهوبين، ولهذا يجب التكفل بهم عن طريق توفير برامج تربوية

خاصة هدفها تكييف العملية التعليمية بغية تمكينهم من الدراسة بشكل عادي وتمنعهم من الرسوب والهدر المدرسي وقد أكدت الدراسات مثل دراسة النجار2013 التي أوصت ب ضرورة الإهتمام بالخدمات المساندة لذوي صعوبات التعلم ،كما أوصت دراسة الفايز2018 أن من حق التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أن نوفر لهم الخدمات المساندة التي يحتاجون إليها وحسب نتائج الدراسة تتمثل في: الخدمات النفسية، الخدمات الإرشادية، خدمة إرشاد وتدريب الوالدين التكنلوجيا المساعدة علاج اللغة والكلام والخدمات الاجتماعية، وأيضا دراسة الوبلي والعمران 2017 التي تنص على حق التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة أن يتلقوا تعليمهم في بيئة مهيئة ومناسبة للتعلم وتوفير الخدمات والتأكيد على جودتها (الأسمري، 2019) حيث وفرت المنظومة التربوية والتعليمية في الجزائر لهذه الفئة من التلاميذ ما يعرف بأقسام التعليم المكيف حتى يتمكنوا من إستدراك نقائصهم وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي وذلك عن طريق مجموعة من الإجرائات البيداغوجية.

تعد فئة اضطرابات التعلم من الإضطرابات الحديثة نسبيا وهي تنتمي إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، ونقصد بهم التلاميذ الذين يعانون من اضطراب أو قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي يستلزمها فهم اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو إستخدامها، وتكمن خطورة هذا الإضطراب في أنه إضطراب مستتر لا يظهر كما أنه نسبة كبيرة من الأطفال الذين يعانون من هذا الإضطراب تكون نسبة ذكائهم عادية أو عالية ولكن تحصيلهم الأكاديمي منخفض، ومن سلبيات هذا الإضطراب هو أنه يؤثر على الجوانب الإنفعالية والدافعية لشخصية الطفل وبالتالي تؤثر على آدائه المدرسي ، وهذا نتيجة الرسوب المتكرر للتلميذ وتدني تحصيله وفشله في تحسين مستواه العلمي، بالتالي تظهر عند الطفل مجموعة من الأحاسيس السلبية مثل: الإحباط والتوتر والقلق وعدم الثقة

بالنفس نظرا لعجزه عن مسايرة زملائه في القسم، وكل هذه العوامل تؤدي بالطفل الى الرسوب المدرسي أو التخلي عن الدراسة. (السيد، 2010، 30).

ولهذا من الضروري على النظام التعليمي الإهتمام والتكفل بهذه الفئة عن طريق الكشف والتدخل المبكر، وعن طريق التكفل البيداغوجي الذي يعتبر استراتيجية علاجية من أكثر البدائل التربوية المقدمة لذوي إضطرابات التعلم، الذي يعتمد على بعض الشروط الضرورية منها المادية والبشرية التي تخضع الى المعايير العلمية، ومنه أقسام التعليم المكيف الموجودة داخل المدرسة حيث وضعت الجزائر هذا النظام سنة 1982 من قبل وزارة التربية والغاية منه هو تحسين مهارات التعلم ومعالجة الضعف الذي يعاني منه التلميذ بطرق بيداغوجية كما يهدف إلى تكييف التعليم حسب قدرات التلميذ وذلك من خلال توفير برامج متخصصة بصعوبات التعلم ومعلم مختص ومؤهل لتدريس هذه الفئة، وتكييف المنهج أدوات ووسائل تعليمية وتكنولوجية لمساعدة للتلاميذ على الفهم الإدراك والتغلب على الصعوبات التعليمية التي يعانون منها، والهدف المنشود من كل هذا هو التكفل وإعادة إدماج هذه الفئة الى الأقسام العادية من خلال ما يسمى بالتعليم الشامل أو التربية الدامجة، والتي يمكن تعريفها أنها عملية التعرف على الحاجات المتباينة لجميع المتعلمين والإستجابة لها من خلال ممارسات وآليات الدمج، (الزيات، 2009، 20). حيث يقصد بالدمج وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس والفصول العادية مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة. (السهلي، 2018، 12).

وهذا ما تؤكده دراسة المعايطة 1999 على أن غرفة المصادر من أفضل البدائل التربوية التي يتم من خلالها تقديم الخدمات التعليمية والتربوية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وعليوات محمد في دراسته (واقع التعلم المكيف في إطار إصلاح المنظومة التربوية ولاية البويرة أنموذجا) حيث توصلت الدراسة إلى عدم إهتمام المدارس الإبتدائية

بالتعليم المكيف، وأشارت إلى محدودية دور اللجنة الإستكشاف، وعدم تطبيق ماجائت به المناشير الوزارية.

أما بالنسبة لدراسة نعيمة غزال واقع التعليم المكيف ببعض المدارس الجزائرية، دراسة إستكشافية بمدينة ورقلة وتقرت أنموذجا. فقد أسفرت نتائجها الى أن: عدم إتباع القوانين في عملية الكشف والإنتقاء حيث يتواجد تلاميذ من ذوي إضطراب التوحد والتخلف الذهني والإعاقة السمعية في القسم تعليم المكيف، اللجنة النفسية البيداغوجية لا تقوم بعملها في عملية تنظيم ومتابعة قسم التعليم المكيف إفتقار قسم التعليم المكيف الى الوسائل التعليمية الضرورية، وأفادت أن التعليم المكيف في منطقة ورقلة لا يخضع الى التطبيق الفعلي لما جاء في المناشر الوزارية.

كما تؤكد دراسة هشام عبد الرحمان وحسين شناعة 2008 تحت عنوان تقييم غرفة المصادر بفلسطين، حيث طبقة الدراسة مع جميع مجتمع البحث المتمثل في معلمين غرف المصادر والمرشدين التربويين حيث أسفرت نتائجها الى: أن غرفة المصادر من أفضل البدائل التربوية التي يتم من خلالها تقديم خدمات الخاصة لذوي الإحتياجات الخاصة وأوصت بضرورة توفير الوسائل والأساليب التربوية المناسبة في غرف المصادر، زيادة عدد غرف المصادر تدريب المعلمين وتكوينهم للتدريس ذوي صعوبات التعلم.

دراسة وسام مصطفى المنصور 2012 تحت عنوان تقييم واقع خدمات التربية الخاصة المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجيستير، حيث كانت النتائج: قصور في مصادر التعلم لذوي صعوبات التعلم، المنهاج لا يلبي حاجات ذوي صعوبات التعلم، غياب التوعية والإتجاهات حول ذوي برامج دوي صعوبات التعلم، وجود نقص كبير في غرف المصادر ومعلم التربية الخاصة، وانتهت بمجموعة من التوصيات: الإهتمام بإعداد المعلم لتدريس ذوي صعوبات التعلم إعداد برامج تكوينية لمعلمين ذوي صعوبات التعلم.

دراسة أمينة إبراهيم شلبي 2012 تحت عنوان دور برنامج غرفة المصادر في تحسين الأداء المعرفي والمهاري لذوي صعوبات التعلم في مدارس المستقبل التي تشير الى: أنه توجد قصور فيما يتعلق بالخدمات المقدمة لذوي صعوبات التعلم في غرفة المصادر المتعلقة ب خدمات الكشف والتدخل المبكر وخدمات الإستشارة وخدمة التقييم الرسمي وخدمات التدريس العلاجي وإنتهت الباحثة باقتراح لبرنامج لخدمات ذوي صعوبات التعلم في غرفة المصادر بناء على النقائص التي وجدتها في الواقع.

نستنتج من خلال سرد الدراسات السابقة أنها تتفق على أهمية البديل التربوي لذوي إضطرابات التعلم المتمثل في القسم التعليم المكيف في الجزائر وغرف المصادر في دول المشرق حيث لهما تقريبا نفس الهدف، كما أنها توصي بضرورة تحسين جودة هذه البرامج الخدمات التربوية وتوفير الكادر البشري المكون والمؤهل لتدريس هذه الفئة والتكفل البيداغوجي التلاميذ ذوي اضطرابات التعلم.

وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل لآتي:

ما واقع أقسام التعليم المكيف لتعليم التلاميذ ذوي إضطرابات التعلم في الوسط المدرسي من وجهة معلميهم؟

أهمية الدراسة: ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أهمية الفئة التي ندرسها وهي تلاميذ ذوي اضطرابات التعلم حيث هي بحاجة الى تكفل بيداغوجي حتى تتمكن من تخطي الصعوبات التي تواجهها عن طريق توفير المتطلبات الأساسية لتنمية المهارات الأساسية لتعلم القراءة والكتابة وحساب وحتى نتمكن من معرفة النقائص ومعوقات والصعوبات الموجودة في الواقع التي تعيق عملية تعلمهم.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

الكشف عن واقع التكفل البيداغوجي لتلاميذ ذوي اضطرابات التعلم في الوسط المدرسي

الكشف عن الصعوبات والإحتياجات التي يواجهونها المعلمين داخل أقسام التعليم المكيف

الكشف عن المتطلبات الأساسية الآزمة لتحسين عملية التكفل البيداغوجي بالتلاميذ ذوي اضطرابات التعلم في قسم التعليم المكيف.

التعاريف الإجرائية للدراسة:

ذوي إضطراب التعلم المحدد: هم التلاميذ الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تؤثر على عملية الفهم والاكتساب وخاصة في المراحل التعليمية الأولى حيث يعاني التلميذ من صعوبة في القراءة أو الكتابة أو الحساب ويظهر عندهم تأخر في التحصيل الأكاديمي وهم التلاميذ المكررين السنة الثانية مرتين والملتحقين بأقسام التعليم المكيف بمدارس التعليم الإبتدائي.

التعليم الإبتدائي: هي مؤسسة تعليمية عمومية يتم فيها التعليم الأساسي للتلميذ في فترة تمتد لمدة 5 سنوات تضم الطور الأول والثاني حيث يتعلم الطفل القواعد الأساسية في التعليم

المعلمين: نقصد بهم في هذه الدراسة المعلمين الذين يدرسون التلاميذ ذوي اضطراب التعلم في أقسام التعليم المكيف المتواجدة على مستوى المدارس الابتدائية.

أقسام التعليم المكيف: هي أقسام متواجدة في بعض المدارس الإبتدائية تكون مجهزة بالوسائل الحديثة المساعدة على التدريس حيث تقدم تعليما خاصا للتلاميذ الذين يعانون من اضطراب في التعلم والذين كرروا السنة الثانية مرتين وتم احالتهم الى هذا القسم من طرف لجنة طبية نفسية بيداغوجية مختصة بغرض تلقي خدمات تربوية تعليمية خاصة على حسب احتياجات التلميذ الى حين يتحسن مستواه الأكاديمي ثم يتم إعادة دمجه في القسم العادي.

التعليم المكيف: هو برنامج تعليمي خاص موجه للتلاميذ ذوي اضطرابات التعلم والمتأخرين دراسيا يحتوي على برامج ووسائل تعليمية حديثة مساعدة على التدريس يطبق من طرف أساتذة مختصين وتشرف عليه هيئة مختصة لتحقيق النتائج المرجوة.

الإطار النظري:

اضطرابات التعلم المحدد: spécific learninig désorder

هذا المصطلح هو الاسم العلمي لصعوبات التعلم كما ورد في الدليل التشخيصي dsm5 وهو أحد الاضطرابات النمائية التي تعيق عملية التعلم واستخدام المهارات الأكاديمية القراءة الكتابة الحساب وهي أساس لتعلم كل المواد الأخرى.

الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في التعلم هم أولئك الذين يفصحون عن تباين تربوي ذي دلالة بين قدراتهم العقلية الكامنة ومستوى أدائهم الفعلي، والذي يُعزى إلى اضطرابات أساسية في عملية التعلم التي تكون أو قد لا تكون مصحوبة بقصور واضح في وظيفة الجهاز العصبي المركزي، وليست ناتجة عن تخلف عقلي أو حرمان تربوي أو ثقافي أو اضطراب انفعالي شديد أو فقدان للحواس (عميرة، 2020، 11)

وحسب تعريف rutter لاضطراب التعلم: هو مجموعة من صعوبات التعلم التي لا يمكن أن تنتج عن تخلف عقلي، أو إعاقة بدنية أو ظروف بيئية غير مناسبة، والتي تضم عسر القراءة عسر الكتابة عسر الحساب وبالتالي يصبح مفهوم إضطرابات التعلم الخاصة المفهوم العام الذي يندرج عنه صعوبات التعلم. (بن سعدون، 2020، 02)

يشير مفهوم صعوبات التعلم حسب عبد الحميد السيد (2015) الى ثلاث فئات غير متجانسة من الأفراد وهم صعوبات عامة في التعلم ،صعوبات خاصة في التعلم المتفوقين ذوي صعوبات التعلم، الذين يعانون من اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتي تظهر من خلال القصور في الفهم واستخدام المهارات الرئيسية للغة والحساب ويرجع السبب في ذلك الى وجود خلل وظيفي أو تأخر في نمو الجهاز العصبي المركزي، ولا ترجع صعوبات التعلم إلى أسباب خارجية ولا إلى الإعاقات الحسية أو البدنية ولا لظروف الحرمان البيئي أو نقص الفرصة للتعلم ،ويتضمن مفهوم صعوبات التعلم حالات صعوبة القراءة والحساب والحبسة، ولا يتضمن الحالات التي تعاني من

مشكلات في الإعاقة الحسية البصرية أو السمعية ولا المتأخرين دراسيا ولا بطيء الـــتعلم ولا المعاقين عقليا. (سليمان، 2015، 165)

وحسب التصنيف الحديث للدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات النفسية الطبعة الخامسة أصبح: إضطراب التعلم المحدد فئة واحدة شاملة لوصف مظاهر محددة من صعوبات التعلم وهذه المحددات هي إذا كان إضطراب التعلم المحدد مع:

اضطراب في اللغة والقراءة، اضطراب في التعبير الكتابي، اضطراب في الرياضيات.

كما تم التخلي عن معيار التباين في معدل الذكاء والإعتماد على المعايير التالية:

1. معايير التشخيص حسب الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات النفسية الطبعة الخامسة:

المعيار 1: اضطراب التعلم في استخدام المهارات الأكاديمية أي عجز على مستوى استقبال ومعالجة المعلومات مع وجود مجموعة من الأعراض التي يجب أن تستمر 6 أشهر على الأقل: قراءة ببطء، صعوبة لفظ الكلمات، صعوبة فهم المعنى، صعوبة في التهجئة والتعبير الكتابي، صعوبة في الحساب.

المعيار2: مهرات أكاديمية أدنى من عمره الزمني للطفل.

معيار3: إضطراب التعلم يظهر في المرحلة الأولى من سنوات التمدرس.

معيار 4: اضطرابات التعلم لا يشخص في حالة وجود إعاقة عقلية أو حسية أو لم يتعلم الطفل بشكل كافي.

1.1 أنواع إضطرابات التعلم:

عسر القراءة (ديسليكسيا Dyslexia): تعني صعوبة في التعلم تتميز بمشاكل في دقة التعرف على الكلمات وسوء فهم المعاني القدرات الهجائية، ومن المهم أيضا تحديد أي صعوبة إضافية تكون موجودة، ومن خصائصها:

غياب الرغبة في القراءة، البطىء التكرار وإعادة ما يقرأ، فقدان التركيز، قلب أو حذف بعض الحروف، صعوبة استرجاع الكلمة، الشعور بالإرهاق، عدم التآزر الحسي الحركي والتوجه المكاني.

عسر الكتابة dysgraphie: هو عدم القدرة على تنسيق عملية الكتابة وصياغتها في جمل مترابطة تراعي القواعد النحوية قواعد التنقيط، حيث نلاحظ إنحراف واضح في الخط وعكس الحروف أو حذفها.

عسر الحساب dyscalculia: يشير الى نمط من الصعوبات التي تتميز بمشاكل في معالجة المعلومات الرقمية تعلم الحقائق الرياضية، وتنفيذ عمليات حسابية دقيقة. كما يعرفه الدليل التشخيصي الخامس أنه إضطراب تشخيصي في الوعي بالرقم والتفكير الحسابي، ومن خصائصه: صعوبة حفظ الجداول (الضرب الجمع والقسمة الطرح)، صعوبة التعرف على الأرقام وفهم معناه الكمي. (إبراهيم، 59, 2018)

2.1 تلاميذ ذوي إضطرابات التعلم:

يشير إليهم السيد عبد الحميد سليمان 2010 بأنهم مجموعة غير متجانسة من الأطفال أو التلاميذ داخل فصول الدراسة العادية ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، يعانون من إضطراب في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتي يظهر آثارها من خلال التباعد الدال إحصائيا بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي لديهم في المهارات الأساسية في إستخدام اللغة المقروءة أو المسموعة أو المجالات الأكاديمية الأخرى ولا يرجع السبب في ذلك إلى إعاقات حسية أو بدنية ولا لظروف الحرمان أو نقص في التعلم أو إضطرابات نفسية شديدة. (سليمان، 2010، 39)

3.1 خصائص التلاميذ ذوي اضطراب التعلم:

توجد العديد من الخصائص التي تظهر على تلاميذ ذوي صعوبات التعلم وهي تختلف من شخص الى آخر من حيث النوع والشدة ومنهم من يشترك في بعض

الخصائص منها الخصائص الاجتماعية والسلوكية، والحركية، والمعرفية الاكاديمية وتتمثل هذه الخصائص في: إضطرابات الإنتباه، الإندفاعية والتهور، صعوبات في الذاكرة والتفكير والحفظ، الحركة الزائدة، صعوبة في الإدراك، صعوبة في فهم التعليمات، صعوبة في القراءة والكتابة والحساب، صعوبة في اللغة والكلام، ضعف القدرة على حل المشكلات، مهارات اجتماعية غير ناضجة. (بوعناني، 2018، 56).

ونستنتج من هذه التعاريف أن إضطرابات التعلم تختلف من طفل إلى آخر من حيث النوع والشدة شدة الإضطراب، أو قد يشترك البعض في بعض الصفات فلكل طفل شخصية مختلفة عن غيرها، مما يجعل أعراض صعوبات التعلم مختلفة وذلك يرجع أيضا الى سبب الإضطراب فبعض الاطفال تتجّلى لديهم أنماط من صعوبات التعلم في مجالات التعلم الأكاديمي المعرفي مثل القراءة والكتابة والحساب والبعض في المهارات الإجتماعية في حين تتجّلى لدى بعضهم صعوبات في مجالات التعلم النمائية الذاكرة - الإدراك – الإنتباه.

2. تعريف التعليم المكيف:

يطلق مصطلح التعليم المكيف في الجزائر على النظام التعليمي الذي يتكفل بالتلاميذ الذين يعانون صعوبات تعليمية ويخضعون للعالج التربوي/النفسي في أقسام تدعى أقسام التعليم المكيف، وتمنحهم برامج تعليمية مكيفة وتعليما نوعيا ومتميزا يراعي صعوبات التعلم لديهم، معتمدا في ذلك على البيداغوجية الفارقية التي تسمح لهم بتجاوز صعوباتهم، وبالتالي إعادة إدماجهم في الأقسام العادية لمتابعة مسارهم الدراسي بانتظام في المستوى الأعلى في السنة الدراسية الموالية حسب المنشور 433/وت/أ.ع 2001: يعتبر التعليم المكيف بمثابة خطة علاجية تتضمن التكفل التدريجي بالتلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي رغم ما يتلقونه من معالجة تربوية لصعوبات التعلم في الحصص

العادية والإستدراكية، بهدف تجسيد مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، و التقليل من الهدر التربوي الذي يتجلى في ظاهرتي الإعادة والتسرب المدرسي.

وحسب تعريف اليونيسيف (2004: 22) فإن التعليم المكيف هو نوع من التكفل البيداغوجي يعتمد على جهاز وبيداغوجيا خاصة، وضع هذا النظام في الجزائر سنة 1982 من أجل التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم لمدة سنتين عن طريق المنشور رقم 194 المؤرخ في 10 أكتوبر 1982 الصادر من مديرية التعليم مديرية الامتحانات والتوجيه المدرسي والمهني الخاص بإجراءات خاصة بفتح أقسام التعليم المكيف منها ضرورة وجود المعلم المختص أو ذو خبرة طويلة في التدريس.

1.2 أقسام التعليم المكيف :

تفتح أقسام التعليم المكيف حسب الحاجة والإمكانات على مستوى مدرسة ابتدائية أو مجموعة من المدارس أو على مستوى مقاطعة تفتيشية تضم عشرة مدارس إبتدائية وذلك حسب عدد التلاميذ الراسبون في السنة الثانية إبتدائي للمرة الثانية، مع ضرورة توفر الأقسام الشاغرة وتوفر المعلمين القادرين العمل مع ذوي الصعوبات وهم الأساتذة المكونين أو ذو خبرة طويلة في التدريس.

3 خصائص التعليم المكيف حسب ما جاءت به المناشير الوزارية:

يتلقى التلاميذ في قسم التعليم المكيف تعليما علاجيا فرديا، وذلك بعد تشخيص صعوبات التعلم لدى كل تلميذ على حدى، وتركز الأنشطة التعليمية على اللغات الأساسية، وعلى تنمية مهارات التعبير الشفوي والكتابة والقواعد والحساب التي تتضمنها مناهج السنة الأولى والسنة الثانية من التعليم الإبتدائي، أما المواد الأخرى فيتم تناولها أيضا لمعالجة الصعوبات المعرفية والهيكلية لدى التلميذ ليكونوا في نهاية السنة الدراسية متحكمين في الكفاءات التي تمكنهم منا لإنتقال إلى السنة الثالثة ابتدائي ومتابعة التمدرس

في الأقسام العادية. المنشور رقم /002 و.ت.و / أ.ع المؤرخ في 05 مارس 2010. (مزهودي، 2017. 357)

1.3الخصائص التربوية :

إن فتح قسم التعليم المكيف مرهون بوجود معلم متخصص تلقى تكوينا في هذا المجال غير أن المنشور الوزاري رقم 09 المؤرخ في 29/01/1994 يعدل هذا الشرط وفق ما يأتي اعتبار للعدد المحدود لأقسام التعليم المكيف بسبب قلة توفر المعلمين المكونين لهذا النوع من التعليم وهو شرط أساسي في فتح القسم المتخصص ونظرا للحاجة المتزايدة لهذا النوع من التعليم، فإنه وبصفة استثنائية يمكن الاستعانة بمعلمي المدرسة الأساسية والراغبين في العمل مع هذه الفئة من التلاميذ، يجب ألا يتجاوز عدد التلميذ في القسم عن20 تلميذا. (مالكي، 2015، 81)

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة: اعتمدنا في دراستنا على المسح الشامل وذلك نظرا لطبيعة البحث وهو واقع التكفل البيداغوجي لذوي اضطرابات التعلم في أقسام التعليم المكيف بالمدارس الإبتدائية لمدينة تلمسان وذلك لوصف الظاهرة كما هي في الواقع. ويقوم هذا المنهج بوصف خصائص الظاهرة المراد دراستها وجمع المعلومات عنها بطريقة موضوعية.

الحدود المكانية والبشرية: تتمثل في كل المدارس الإبتدائية العادية التي تحتوي على أقسام تعليم المكيف بولاية تلمسان مع معلمي أقسام التعليم المكيف.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي أقسام التعليم المكيف البالغ عددهم 21 معلما ومعلمة بولاية تلمسان للعام الدراسي 2023/2022 الممثلة للمجتمع الأصلي للبحث بنسبة 100 /100 حيث اعتمدنا على المسح الشامل.

أدوات الدراسة: إعتمدنا في هذه الدراسة على أداة المقابلة نصف موجهة واعتمدنا فيها على دليل مقابلة وعلى الملاحظة لجمع المعلومات والتعرف على الواقع الفعلي للتكفل البيداغوجي لذوي صعوبات التعلم.

المقابلة الفردية: واعتمدنا فيها على المقابلة النصف الموجهة حيث تم تحضير استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة بغرض الاستفسار عن الواقع وتمت مع المعلمين أقسام التعليم المكيف.

الملاحظة: هي أسلوب للاستدلال عن الظاهرة وملاحظة الواقع وتمت في أقسام التعليم المكيف بالمدارس الإبتدائية.

الأساليب الإحصائية: اعتمدنا في تحليل النتائج على التكرارات والنسب المئوية لجميع استجابات أفرد مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على المدارس الابتدائية التي تحتوي على أقسام التعليم المكيف في ولاية تلمسان والمرفقة بالجدول رقم 01

الجدول رقم 1: المدارس الابتدائية التي تحتوي على أقسام التعليم المكيف في ولاية تلمسان

الرقم	المدرسة	البلدية		الرقم	المدرسة	البلدية
01	أحمد الأبيلي	تلمسان		11	بن عيسى عبد الكريم	أولاد رياح
02	الحسن الراشدي	تلمسان		12	صايم مامون محممد	عين يوسف
03	حسناوي أحمد	منصورة		13	بلحاج بن عمار	الفحول
04	بن بوكر علي	بني مستار		14	شقاف دراوي	الرمشي
05	مماش نذير	شتوان		15	العقيد عباس	مغنية
06	ددوش عبد القادر	بن سكران		16	الأمير عبد القادر	مغنية
07	لدران الشيخ	سيد العبدلي		17	العقيد عباس	ندرومة
08	عبد الحميد بن باديس	سبدو		18	عيدوني عمرو	فلاوسن
09	بن شارف حسين	الحناية		19	حسيني عبد الله	الغزوات
10	بوشارف بن عيسى	الحناية		20	بحليل بوفلجة	باب العسة
				21	بوجنان حمزة	السواحلية

المصدر: مديرية التربية لولاية تلمسان

الجدول رقم 2: التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	6	%28
	أنثى	15	%71
التخصص	علم الإجتماع	2	%9
	علم النفس	4	%19
	اللغة عربية	13	%61
	فيزياء	1	%4
	بيولوجيا	1	%4
الخبرة	أقل من 5 سنوات	2	%9
	من 5الى10 سنوات	10	%47
	أكثر10سنوات	9	%42
التكوين في مجال صعوبات التعلم	لا يوجد	21	%100
المستوى الدراسي	ليسانس	15	%71
	ماستير	6	%28

عرض النتائج ومناقشتها:

التحليل الكمي: الجزء الأول يخص التقييم:

هل بإمكانك اكتشاف التلاميذ ذوي إضطراب التعلم في القسم؟

كانت الإجابة كالتالي: 19 معلم بنسبة 90 % أجابوا بـــ(نعم) و 2 أجابوا بـــ (لا) بنسبة %9

على ماذا تعتمد في إكتشاف الحالات؟ بنسبة 100% أي الكل أجابوا بناءا على: النتائج الدراسية والسلوك الظاهر في القسم.

هل بإمكانك التعرف على نوع الصعوبة عند التلاميذ ذوي اضطراب التعلم؟ 18 معلم أجابوا بـــ (لا) أي بنسبة 85% و 3 أجابوا نعم بنسبة 14%

هل تستعمل أدوات تقييم خاصة لفحص الأداء الأكاديمي للتلميذ؟ الكل بنسبة 100% أجابوا أنهم يعتمدون على نتائج الإمتحانات التقويمية فقط.

بالنسبة للجزء الثاني الذي يخص المنهج: هل المنهج يتناسب مع حاجات وقدرات تلاميذ ذوي اضطراب التعلم؟ كل الإجابات 21 معلم بنسبة 100% كانت بـــ (لا يوافقون)

هل تعتمد على تكييف المنهج وفقا لإحتياجات التلاميذ ذوي اضطراب التعلم؟ الإجابات 8 نعم بنسبة 38% . 13 أجابوا لا بنسبة 61% .

وهنا نستنتج أن المنهاج غير ملائم لقدرات التلميذ ذوي اضطراب التعلم حيث يمتاز بالتعقيد والكثافة من وجهة نظر المعلمين.

بالنسبة لجزء استراتيجيات التدريس: هل تستخدم استراتيجية معينة في التدريس؟ أذكرها:

الإجابات كانت 15 أجابوا نعم بنسبة 71% . و6 أجابوا **لا** بنسبة 28% أما بالنسبة الأنواع كانت هذه الإجابات التالية: 4 معلمين بنسبة 19% أجابوا: الأفواج أي تقسيم التلاميذ إلى فئات متجانسة والتعلم التعاوني و7معلمين بنسبة 33% أجابوا التبسيط والتكرار و4 معلمين بنسبة 19% أجابوا اللعب التربوي التعليمي.

هل تستخدم مصادر تعلم متنوعة مثل خرائط أو صور أو وسائل تكنلوجية؟ أذكرها؟

الايجابيات:15 **نعم** بنسبة 71% و 6 **لا** بنسبة 28% .

11 من المعلمين بنسبة 52% أجابوا هاتف، صور وخرائط و3 من المعلمين بنسبة 14 % أجابوا حاسوب بمجهودهم الشخصي و7 من المعلمين بنسبة 33% أجابوا أشغال يدوية بسيطة وألعاب تركيز.

هل تخضع الى متابعة بيداغوجية أو دورات تكوينية في مجال اضطراب التعلم؟ جميع المعلمين أجابوا ب لا بنسبة 100%

هل تستعمل خدمات التدريس العلاجي؟ أذكرها؟ 15 من المعلمين أجابوا نعم أي 71% و6 أجابوا لا نسبة 28% و 6 معلمين بنسبة 28% أجابوا: التكرار وألعاب الذاكرة والتركيز و 5 معلمين بنسبة 23% أجابوا: نشاطات هادفة وتنموية و4 معلمين بنسبة 19% أجابوا: تقسيم التلاميذ الى أفواج لها نفس القدرات.

هل تعتمد على الخطة التربوية الفردية في التدريس؟ جاءت الإجابات كالتالي:

10 **نعم** نسبة 47%، 5 **أحيانا** نسبة 23% ، 3 **غالبا** نسبة 14%، 3 **لا** نسبة 14%

هل بيئة التعلم مناسبة للتدريس؟ الإجابة: 10 **نعم** أي47% ، 11**لا** أي 52%

هل تدرس في قسم خاص؟ الإجابة: 15 **نعم** أي 71%، **لا** 6 أي28%

هل القسم مجهز بالوسائل الآزمة لتدريس التلاميذ ذوي اضطراب التعلم؟ الإجابة:

معلم واحد فقط أجاب **بنعم** بنسبة 4%و20 معلم أجابوا **لا** بنسبة 95%

الجزء الثالث خاص بالتقويم: هل تستعمل أساليب تقويم متنوعة بحسب الصعوبة التي يعاني منها التلميذ؟

الإجابة: 15 **نعم** تعادل 71% **لا** تعادل19%

هل يتم تقويم التلميذ من طرف مختصين؟ الإجابة: 21 معلم أجابوا **لا** أي نسبة 100%

هل يخضع تلاميذ ذوي اضطراب التعلم الى برامج علاجية؟

الإجابة: 8 أجابوا نعم نسبة 13 38% أجابوا **لا** نسبة61%

هل يتم التنسيق مع أولياء الأمور في العملية التعليمية؟

الإجابة: أجابوا 15 نعم نسبة 71% 6 أجابوا لا نسبة 28%

هل يتم التنسيق مع اللجنة البيداغوجية في العملية التعليمية؟

الإجابة: 8 أجابوا نعم نسبة 38% 13 أجابوا **لا** نسبة61%

ما هي المشاكل التي تواجهكم أثناء تدريس ذوي اضطراب التعلم؟ أغلب الإجابات كانت:

19 من المعلمين أي 90% قلة الوسائل التعليمية والترفيهية في التكنولوجية المساعدة.

15 من المعلمين أي 71% البرنامج التعليمي والمنهج غير مناسبين لقدرات التلاميذ.

21 من المعلمين أي 100% انعدام تكوين المعلمين سوء التشخيص التلاميذ حيث يتواجد تلاميذ ذوي اضطرابات عقلية ونفسية في قسم التعليم المكيف و 3 من المعلمين أي 14% أجابوا تواجههم مشاكل سلوكية وصعوبة التواصل معهم.

ماهي إقتراحاتكم لتحسين العملية التعليمية لهذه الفئة من التلاميذ؟ أغلب الإقتراحات جاءت كالآتي:

16 من المعلمين أي ما يعادل 76% أجابوا على ضرورة التنسيق مع اللجنة البيداغوجية وتكوين المعلمين في مجال اضطرب التعلم من حيث طرق الكشف عليهم وطرق التعامل معهم والتعرف على خصائصهم المعرفية والنفسية وطرق التقييم والتقويم، متابعة مستوى التلميذ بعد دمجه في القسم العادي.

17 من المعلمين أي 80 % أكدوا على ضرورة توفير قسم خاص مجهز بالوسائل التعليمية والترفيهية والتكنلوجية المساعدة لعملية التعلم وأكدوا على عدد التلاميذ في القسم يجب أن يكون قليل حتى يتمكنوا من التحكم فيهم.

6 من المعلمين أي 28% أجابوا على أهمية تكوين لجنة مختصة في عملية الانتقاء والتشخيص والمتابعة وتقييم لحالة ومستوى للتلاميذ باستمرار في قسم التعليم المكيف.

7 من المعلمين أي 33% أكدوا على ضرورة عدم خلط التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المختلفة مع ذوي اضطراب التعلم في قسم التعليم المكيف.

4 من المعلمين أي 19 % توعية الأسرة بأهمية التعليم المكيف وكيفية التعامل معهم

9 من المعلمين أي 42% أكدوا على ضرورة إعداد برنامج خاص بهذه الفئة من طرف لجنة متعددة التخصصات.

6 من المعلمين أي 28% أكدوا على تعديل المنهج بما يتلائم مع قدرات التلاميذ المعرفية

6 من المعلمين أي 28% أكدوا على أهمية المتابعة النفسية للتلاميذ والكشف المبكر للحالات لا للإعادة مرتين لأنه يتسبب في تأخر عميق في اكتساب المعلومات كما أكدوا على ضرورة تحسين الإتجاهات السلبية نحوى هذه الفئة وتشجيعه وتحفيزهم.

التحليل الكيفي:

بالنسبة لمعلم قسم التعليم المكيف:

من خلال ما جاء في الأجوبة وتصريحات المعلمين حول وضع التعليم في أقسام التعليم المكيف تبين لنا أن معظم المعلمين غير مختصين لم يخضعوا لأي تكوين في هذا المجال ولا يمتلكون معلومات دقيقة حول هذا الإضطراب كما تبين أن معظمهم لا يمكنهم التفريق بين صعوبات التعلم والمشكلات الدراسية كما أنهم لا يمتلكون وسائل علمية خاصة تسمح لهم بالتقييم والكشف عن نوع الصعوبة ، بل يعتمدون على خبرتهم في التدريس فقط ومع كل ذلك هم يبدلون كل ما في جهدهم لتحسين المستوى الأكاديمي لهؤلاء التلاميذ حتى البعض منهم يقومون ببحوث حول هذه الفئة ليقدم أفضل ما لديه، حيث يعد المعلم هو أساس العملية التربوية لهذا يجب أن يكون مختص في التربية الخاصة أو في صعوبات التعلم ويمتلك مهارات وكفايات لازمة تمكنه من التعامل الجيد مع التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة وتدريسها بالطرق الصحيحة والملائمة لمستواهم، وإلمامه بكل أساليب التدريس والتدريس العلاجي وإعداد وتصميم البرامج التربوية الفردية التي تتلائم مع خصائص كل تلميذ في القسم.

كما يجب أن تتوفر لدى المعلم المهارات اللازمة للقيام بعملية التشخيص والتقويم، ويستطيع بناء خطة تربوية فردية ملائمة لكل تلميذ حسب احتياجاته، ولديه خبرة في الوسائل التعليمية التي يستعملها في عملية التدريس وهذا يتفق مع دراسة (السيد، 2021) التي تؤكد على ضرورة إعداد معلم المدارس العادية كمطلب أساسي لنجاح الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة حيث تدل نتائج البحث على ضرورة تكوين المعلم وتطوير أدائه المهني من أجل توفير بيئة تعلم مناسبة إلى جانب تطوير استراتيجيات التدريس لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة استراتيجيات الدمج التربوي وهذا كله من أجل تحسين وتطوير كفاءة المعلم في العملية التعليمية (العوفي، 2020، 118)

كما تؤكد دراسة عبد العزيز السيد الشخص وآخرون 2017 على ضرورة تنمية كفايات معلمي غرف المصادر وتحسين المستوى التحصيل الدراسي والسلوك التكيفي للأطفال في مدارس الدمج عن طريق برامج تدريبية للمعلمين.

بالنسبة لقسم التعليم المكيف:

اعتمدنا على الملاحظة المباشرة وتصريحات المعلمين حيث كانت نتائجها بأن معظم أقسام التعليم المكيف الموجودة بولاية تلمسان لا تحتوي على المتطلبات الأساسية والأزمة المتمثلة في الوسائل التعليمية، الوسائل التكنولوجية، ألعاب ترفيهية تعليمية، كما أن القسم لا يخضع لأي دورات إشراف أو تقويم سواء للتلاميذ أو المعلم، من طرف اللجنة الطبية والنفسية التربوية في المتابعة والتقويم للقسم التعليم المكيف ولا يوجد أقسام بعدد كافي فمثلا ولاية تلمسان كلها تحتوي على 21 قسم فقط وهذا لا يلبي احتياجات كل التلاميذ ذوي اضطرابات التعلم بعد إصدار قانون التنقل التلقائي من السنة الأولى إلى للسنة الثانية تضاعف عدد التلاميذ المكررين في السنة الثانية، وهذا ما تؤكده دراسة محمد الأمام 2007 والخطيب والحديدي 2009 إلى أهمية توفر الخدمات والبرامج التربوية المناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في غرف المصادر، وهذا ما تأكده دراسة شلبي 2012 ودراسة البطاينة 2010 التي تؤكد على أهمية تجهيز غرف المصادر بالوسائل التعليمية وعلى أهمية المنهاج التدريس.

أما من ناحية إستراتيجية التدريس فنستنتج أنه لا يمتلكون استراتيجيات وأساليب تدريس علمية مناسبة لهذه الفئة بل أغلبهم يعتمدون على طرق التدريس العادية أو ببدل مجهود شخصي مثل التكرار وتبسيط المعلومات ولا يعتمدون على الخطة التربوية الفردية، كما لاحظنا أن معظم المعلمين لا يطبقون الخطة التربوية الفردية وذلك لعدم معرفتهم بها وأيضا لإختلاف الحالات الموجودة في القسم.

كما نلاحظ أن معظم المعلمين لا يملكون مهارات التعامل مع هذه الحالات في القسم مما يؤثر في عملية التواصل والتدريس في القسم وهذا يرجع الى عدم تكوين المعلم حول هذه الفئة وخصائصها المعرفية والنفسية ولإجتماعية.

وهذا ما تأكده دراسة أماني خالد الدوس2019 بمدينة الرياض السعودية حيث توصلت الى أهمية استخدام استراتيجيات التدريس عند ذوي صعوبات التعلم باستعمال تقنية التعلم النشط المتمثلة في استراتيجيات التالية: المفاهيم الكرتونية، وجدول التعلم وخرائط المفاهيم، كلها تساهم في تحسين الدافعية والتحصيل لذوي صعوبات التعلم.

بالنسبة للمتابعة والتقييم والتقويم في القسم التعليم المكيف:

حسب تصريحات كل من المعلمين أنه لا يخضع التلاميذ في القسم التعليم المكيف لأي متابعة ولأي تقييم وتقويم من طرف متخصصين نفسانيين أو تربويين أو مشرفين.

كما أن المعلمين يطبقون تقويم عادي وشامل لكل التلاميذ لا يخضع لمبدأ التعليم الفردي أو التقويم على مستوى الفردي أو المجموعات الصغيرة المتشابهة في الخصائص أو الذين لديهم نفس الصعوبة. بالرغم من أن طرق تقويم ذوي صعوبات التعلم تختلف عن العاديين من حيث طريقة تقديم الإختبارات وفي المحتوى والمدة الزمنية. وهذا ما يتفق مع دراسة مصعب حسين أحمد بني محمد2018 حيث يؤكد على ضرورة تقييم الأداء الحالي للتلميذ من أجل تحديد جوانب القوة والضعف للبدء بتقديم خدمات وبناء برامج تربوية مناسبة للتلاميذ حيث يؤكد بأن جودة عملية التقييم هي الأساس التي تبنى عليه استراتيجية تعليم التلاميذ.

بالنسبة للمنهج والبرنامج في قسم التعليم المكيف:

حسب تصريحات كل من المعلمين لا يخضع المنهج في أقسام التعليم المكيف لأي تكييف بل يدرسون البرنامج العادي مثلهم مثل القسم العادي، ولا يوجد برنامج خاص بهم، أما بالنسبة لخدمات التدريس العلاجي فلا وجود لها حسب تصريحات كل المعلمين فقط

يقومون بتطبيق بعض التوجيهات من المفتش حول كيفية تدريس مثلا البدء من الجزء الى الكل تبسيط المفاهيم والتكرار، فتبق المسؤولية للمعلم واعتماده على خبرته في التدريس في بدل مجهود خاص في تعليمهم والتركيز على المواد الأساسية وهي الحروف والأعداد والكتابة والقراءة والحساب، في حين أن ذوي صعوبات التعلم يحتاجون الى برنامج تدريسي علاجي خاص بكل فئة حسب نوع الضعف الذي يعانون منه وذلك بعد تشخيصهم ووضع خطة المعالجة الفردية أو مجموعة صغيرة بالنسبة للذين لديهم نفس الصعوبة (التعلم التشاركي) كما يجب على اللجنة النفسية البيداغوجية متابعة وتقويم التلميذ داخل قسم التعليم المكيف في كل فصل وهذا حسب المنشور 84/025 .

وهذا يتفق مع دراسة مصعب حسين أحمد بني محمد. 2018 تحت عنوان واقع الخدمات والبرامج المقدمة لذوي صعوبات التعلم في المدارس النظامية في الأردن، الذي يؤكد على ضرورة توفر أساليب التعلم والأنشطة التعليمية في البرامج التعليمية المقدمة لذوي صعوبات التعلم لكونهم بحاجة الى استراتيجيات خاصة تختلف عن التي تقدم للعاديين، كما يجب أن تتسم هذه البرامج بالشمولية والتكامل المرونة عن طريق تكييفها بما يناسب التلاميذ.

وهذا ما يؤكده علي حسان محمد النجار 2018 في دراسته الى ضرورة إعداد وتكييف المناهج والبرامج التربوية التي تتيح الفرصة للتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة فرصة التعليم وتنمية المهرات الإجتماعية والشخصية والتربوية.

خاتمة:

من خلال نتائج هذه الدراسة استنتجنا أنه لتحسين مستوى تعليم ذوي اضطرابات التعلم يجب توفير بعض الشروط الضرورية الأساسية التي تساهم في تحسين الخدمات المقدمة لهذه الفئة منها تهيئة البيئة التعليمية وتوفير معلمين مختصين أو على الأقل مكونين في مجال ذوي إضطراب التعلم وخصائص هذه الفئة من التلاميذ وخاصة

استراتيجيات التدريس المناسبة لهم مع ضرورة توفير الوسائل التعليمية والتكنلوجية المناسبة للتدريس، وضرورة المرافقة النفسية للتلميذ ،وبناء على ما تقدم من دراسة الواقع وما جاء في الدراسات السابقة فإن طرق التكفل البيداغوجي الذي يشمل التعليم والكشف والتشخيص والتعليم المكيف والدمج يجب إعادة النظر في هذه الخدمات المقدمة مقارنة بما تنادي به الإتجاهات العلمية الحديثة في ضوء الإمكانات المتاحة.

المراجع:

إبراهيم شلبي، أمينة. (2012). *دور برنامج غرفة المصادر في تحسين الأداء المعرفي والمهاري لذوي صعوبات التعلم في مدارس المستقبل*، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد50.

المنصور وسام مصطفى. (2012). *تقييم واقع خدمات التربية الخاصة المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين*، ماجيستير، جامعة عمان

حسين أحمد بني محمد، مصعب. (2018). *واقع البرامج والخدمات المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس النظامية في ضوء مؤشرات ضبط الجودة في الأردن*، رسالة ماجيستير، جامعة آل بيت، الأردن.

عبد الحمان هشام، حسين شناعة. (2008). *تقييم غرف المصادر في المدارس الحكومية في فلسطين من وجهة نظر معلمي غرف المصادر*، رسالة ماجيستير جامعة القدس، فلسطين.

محمد النجار، حسن علي. (2017). *برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات معلمي غرف المصادر وتحسين مستوى التحصيل الدراسي والسلوك التكيفي لأطفال مدارس الدمج*، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (15)،41-4.

مالكي عبلة..*2015 واقع صعوبات التعلم في المدرسة الجزائرية*، رسالة ماجيستير، جامعة وهران

الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات النفسية الطبعة الخامسة

الخطيب، جمال. (2008). *التربية الخاصة المعاصرة، قضايا وتوجهات*، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان

غزال، نعيمة. (2012). *واقع التعليم المكيف لبعض المدارس الإبتدائي*، مجلة البحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد13(04) 2021. جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

بن سعدون، فتيحة. (2020). *تشخيص التلاميذ ذوي اضطرابات التعلم في الطور الإبتدائي*، مكتبة المنهل.

الزيات، مصطفى فتحي. (2008). *قضايا معاصرة في صعوبات التعلم*، القاهرة، دار النشر للجامعات، مصر

الزيات، مصطفى فتحي (2009). دمج *ذوي الإحتياجات الخاصة*، القاهرة، دار القلم للنشر والتوزيع

نوال سيد، فاروق طباع .(2021). *إعداد معلمي المدارس العادية كمطلب أساسي لنجاح الدمج التربوي لذوي الإحتياجات الخاصة*، مجلة حوليات جامعة الجزائر المجلد35 ، العدد4، 2021، جامعة تيزي وزو الجزائر

سيسالم، كمال سالم. (2001). *الدمج في فصول ومدارس التعليم العام*، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

السيد عبد الحميد سليمان السيد. (2010). *تشخيص صعوبات التعلم*: الإجراءات والأدوات، دار أفكر العربي، الطبعة1، لقاهرة

السيد عبد الحميد سليمان.(2003) . *صعوبات التعلم (تاريخها ومفهومها، تشخيصها وعلاجها)*. دار الفكر العربي، القاهرة

السيد عبد الحميد سليمان.(2015). *فقه صعوبات التعلم*، طبعة الأولى، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة

هشام عيسى عميرة.(2020) . *مقدمة في تعليم ذوي صعوبات التعلم*،1 ط ،الدر العربية للعلوم والنشر.

مصطفى بوعناني، كورات كريمة.(2018) . *صعوبات التعلم في المدرسة الإبتدائية من التأسيس الى التشخيص*، المجلد10، العدد 1، جامعة الدكتور مولاي طاهر سعيدة

مزهودي حورية.(2017) . *رعاية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي الطور الإبتدائي*، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، المجلد 4، العدد 10، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة.

عبير معتق جهيم الغنمي.(2022) . *تحسين جودة تعليم ذوي صعوبات التعلم بالمملكة العربية السعودية*، رسالة ماجيستير،كلية التربية، جامعة أم القرى

أسامة محمد البطاينة، خالد بن ناصر الشهري. (2010). *واقع غرف المصاد لتعلم الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في المدينة المنورة*، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد 5 ديسمبر. (2010). جامعة اليرموك، الأردن

سالم حميدان العوفي.*2020. مستوى الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس الدمج بمكة المكرمة من وجهة نظرهم*، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد4،العدد13،السعودية.

نازك أحمد التهامي، إبراهيم جابر المصري، علي، ياسين .2018.*المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها*، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

عبد العزيز السيد الشخص، السيد يس التهامي، رضا خيري، حسان علي محمد النجار.2017 .برنامج *تدريبي مقترح لتنمية كفايات معلمي غرف المصادر وتحسين مستوى التحصيل الدراسي والسلوك التكيفي للأطفال في مدارس الدمج*، مجلة كلية التربة، جامعة عين شمس، العدد 41،2017

هشام عبد الرحمان، حسين شناعة.2008. *تقييم غرف المصادر في المدارس الحكومية في فلسطين من وجهة نظر المديرين ومعلمي غرف المصادر والمرشدين التربويين*، رسالة ماجستير

وسام مصطفى المنصور.2012. *تقييم واقع خدمات المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين*، رسالة ماجستير، جامعة عمان

عبد العزيز عوض السهلي. 2018.*أخلاقيات دمج ذوي الإحتياجات الخاصة*، طنطن بوك هاوس للنشر والتوزيع، السعودية

المنشور 1548/ المؤرخ198

لمنشور 433/وت/أ.ع 2001 . المنشور 96/1062. المنشور025/م.ت/84 الصادر 4 جوان 1984، المنشور رقم 10/0.0.2/202، المنشور 194 المؤرخ ب 1982/10/10